



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ ٢٩/١٢/٢٠١٧ الموافق ١٠ ربيع الآخر ١٤٣٩ هـ
التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ وَالتَّحْذِيرُ مِنَ الكَهَنَةِ وَالْعَرَّافِينَ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَعِيزُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مِثِيلَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا صُورَةَ وَلَا أَعْضَاءَ لَهُ وَلَا جُثَّةَ وَلَا جِسْمَ وَلَا مَكَانَ لَهُ، خَلَقَ الْعَالَمَ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ، خَلَقَ الْعَرْشَ إِظْهَارًا لِقُدْرَتِهِ وَلَمْ يَتَّخِذْهُ مَكَانًا لِدَاتِهِ، جَلَّ رَجِيٌّ فَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَقْضِي بِهَا حَاجَاتِنَا وَتُقَرِّجُ بِهَا كُرْبَاتِنَا وَتَكْفِينَا بِهَا شَرَّ أَعْدَائِنَا وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ وَأَصْحَابِهِ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾^١.

إِحْوَةَ الْإِيمَانِ، مِنَ الْوَاجِبَاتِ الْقَلْبِيَّةِ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ وَهُوَ الْإِعْتِمَادُ عَلَيْهِ تَعَالَى، فَيَجِبُ عَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَكُونَ اعْتِمَادُهُ عَلَى اللَّهِ لِأَنَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْمَنَافِعِ وَالْمَضَارِّ وَسَائِرِ مَا يَدْخُلُ فِي الْوُجُودِ، فَلَا ضَارَّ وَلَا نَافِعَ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا اعْتَقَدَ الْعَبْدُ ذَلِكَ وَوَطَّنَ قَلْبَهُ عَلَيْهِ كَانَ اعْتِمَادُهُ عَلَى اللَّهِ فِي أُمُورِ الرِّزْقِ وَالسَّلَامَةِ مِنَ الْمَضَارِّ. فَالتَّوَكُّلُ هُوَ ثِقَةُ الْقَلْبِ بِاللَّهِ. وَقَالَ الْجُنَيْدُ الْبَغْدَادِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ التَّوَكُّلُ هُوَ تَرْكُ الْإِعْتِمَادِ الْحَقِيقِيِّ عَلَى غَيْرِ اللَّهِ اه

^١سورة التغابن/١٣.

فَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ تَجَنَّبَ أَنْ يَلْجَأَ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنَ الْعَمَلِ بِالسَّحْرِ وَإِثْنَانِ الْعَرَّافِينَ
وَالْمُنْجِمِينَ، فَقَدْ قَالَ حَبِيبُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ مِنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ عَرَّافًا فَصَدَّقَهُ
بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ أَهْ رَوَاهُ الْحَاكِمُ.

فَالكَاهِنُ هُوَ مَنْ يَتَعَاطَى الْإِخْبَارَ عَمَّا يَقَعُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ كَالَّذِينَ لَهُمْ أَصْحَابٌ مِنَ الْجِنِّ يَأْتُونَهُمْ
بِالْأَخْبَارِ فَيَعْتَمِدُونَ عَلَى أَخْبَارِهِمْ فَيُحَدِّثُونَ النَّاسَ بِأَنَّهُ سَيَحْصُلُ كَذَا.
وَالْعَرَّافُ هُوَ مَنْ يَتَحَدَّثُ عَنِ الْمَاضِي مِنَ الْمَسْرُوقِ وَنَحْوِهِ.

فَمَنْ ذَهَبَ إِلَى عَرَّافٍ أَوْ كَاهِنٍ وَاعْتَقَدَ أَنَّهُ يَطَّلِعُ عَلَى الْغَيْبِ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ لِأَنَّهُ لَا
يَعْلَمُ الْغَيْبَ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ تَعَالَى ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ
﴿٥٥﴾﴾، وَلَيْسَ الْمُرَادُ مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ قَدْ يُوَافِقُ الْوَاقِعَ وَقَدْ لَا يُوَافِقُ الْوَاقِعَ فَإِنَّهُ لَا يَكْفُرُ بَلْ يَكُونُ
عَاصِيًا بِسُؤَالِهِ إِيَّاهُمْ.

وَلْيُعْلَمَ أَنَّ مِنَ الْجِنِّ أَحْيَانًا مَنْ يَسْتَرْقُونَ السَّمْعَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُؤَكَّلِينَ بِإِنزَالِ الْمَطَرِ وَهُمْ فِي
الْغَمَامِ يَصْعَدُ الْجِنُّ إِلَى مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنْ هَذَا الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ يَتَحَدَّثُونَ فِيهَا بَيْنَهُمْ بِمَا يَصِيرُ
هَذَا الْعَامَ فِي أَرْضِ كَذَا وَمِنَ الْحَوَادِثِ كَذَا وَكَذَا كَمَوْتِ شَخْصٍ أَوْ وِلَادَةِ مَوْلُودٍ أَوْ أَنْ يَتَوَلَّى
شَخْصٌ الرِّئَاسَةَ أَوْ أَنْ يُعَزَلَ عَنِ الرِّئَاسَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا أَظْلَعَهُ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِ لِأَنَّ اللَّهَ
يُظْلِعُ الْمَلَائِكَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْأَوْلِيَاءَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْغَيْبِ وَلَا يُظْلِعُهُمْ عَلَى الْغَيْبِ كُلِّهِ. فَبَعْدَ
أَنْ يَسْتَرْقَ هَؤُلَاءِ الْجِنُّ السَّمْعَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَنْزِلُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيُخْبِرُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَهُمْ
مَعَهُمْ صُحْبَةٌ مِنَ الْبَشَرِ.

فَالْحَدَرَ الْحَدَرَ مِنَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَدْعُونَ تَحْضِيرَ الْأَرْوَاحِ وَهُوَ فِي الْوَاقِعِ تَحْضِيرٌ لِلْجِنِّ، فَأَرْوَاحُ
الْأَنْفِيَاءِ لَا يُجْبُونَ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى الدُّنْيَا وَلَوْ مَلَكَوا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَأَرْوَاحُ الْكُفَّارِ تَحْتَ
مَلَائِكَةِ الْعَذَابِ وَلَا يَسْتَطِيعُ هَؤُلَاءِ الدَّجَاجِلَةَ أَنْ يَسْحَبُوا رُوحَ الْكَافِرِ مِنْ مَلَائِكَةِ الْعَذَابِ
إِنَّمَا الَّذِينَ يَحْضُرُونَ إِلَى مَجْلِسِ هَؤُلَاءِ هُمُ الْجِنُّ الَّذِينَ كَانُوا يَعْرِفُونَ حَالَ هَذَا الشَّخْصِ وَعَاشُوا
مَعَهُ إِذَا قَرِيبُهُ أَوْ وَاحِدٌ آخَرَ يَعْرِفُ أَحْوَالَهُ يَكْذِبُ فَيَقُولُ: أَنَا رُوحُ فُلَانٍ وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ تَعَالَى.

ولا يدخل فيمن ذكرنا من يرِدُّ آيةً بعددٍ مُعَيَّنٍ لِمَقْصِدٍ حَسَنٍ فَإِنَّ هَذَا قَدْ يَحْضُرُهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِبَرَكَةِ هَذِهِ الْآيَةِ، أَمَا مَنْ كَانَ غَرَضُهُ الدُّنْيَا فَهَذَا لَا يَحْضُرُ إِلَيْهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ. وَأَعْلَبُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَقُولُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ إِنَّهُمْ رُوحَانِيُّونَ هُمْ يَعْمَلُونَ مَعَ الْجِنِّ لَكِنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ لِلنَّاسِ نَحْنُ نَعْمَلُ مَعَ الْجِنِّ لِأَنَّهُمْ إِنْ قَالُوا ذَلِكَ لِلنَّاسِ فَالنَّاسُ لَا يَعْتَقِدُونَهُمْ، أَمَا إِنْ قَالُوا رُوحَانِيُّونَ النَّاسُ يَقْصِدُونَهُمْ، فِي الْبَدءِ أَحْيَانًا الْجِنُّ يُظْهِرُونَ أَنََّّهُمْ قَائِمُونَ بِالشَّرِيعَةِ ثُمَّ يَدْخُلُونَ أَشْيَاءَ مُخَالِفَةً لِلشَّرِيعَةِ.

وَلَقَدْ تَحَدَّثَ شَيْخُنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَجُلٍ كَانَ فِي نَاحِيَّتِهِمْ يَقُولُ إِنِّي رُوحَانِيٌّ أَيُّ مَعِيَ مَلَائِكَةُ ثُمَّ النَّاسُ يَطْلُبُونَهُ لِمَرِيضٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، يَأْتِي بَعْدَ الْمَغْرِبِ ثُمَّ النَّاسُ يَحْضُرُونَ إِلَيْهِ ثُمَّ بَعْدَ بُرْهَةِ يُطْفِئُ الصَّوَاءَ فَيُحْسِسُ الْحَاضِرُونَ بِحَرَكَاتٍ كَأَنَّ أَحَدًا حَضَرَ ثُمَّ يَسْمَعُونَ صَوْتَ أَشْخَاصٍ لَا يَرَوْنَهُمْ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ نَحْنُ رُوحَانِيُّونَ وَلَا يَقُولُونَ نَحْنُ جِنٌّ ثُمَّ يَتَكَلَّمُونَ فَيَقُولُونَ هَذَا الْمَرِيضُ مَرَضُهُ كَذَا وَدَوَاؤُهُ كَذَا، ثُمَّ مَرَّةً لَمَّا حَضَرُوا قَالُوا أَيُّ الْجِنِّ بَعْضُ النَّاسِ يُسَيِّئُونَ الظَّنَّ بِنَا يَقُولُونَ نَحْنُ جِنٌّ، نَحْنُ لَسْنَا جِنًّا، نَحْنُ الْمَلَكُ بِلَا أَبٍ وَلَا أُمٍّ، ثُمَّ فَضَحَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى لِأَنَّ بَعْضَهُمْ اعْتَرَفَ فَقَالَ ءَأَمْرُ ابْنِي مَيْمُونٍ بِكَذَا، فَضَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى، لِأَنَّهُ مِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا يَتَنَاكحُونَ لَيْسُوا ذُكُورًا وَلَا إِنَاثًا إِنَّمَا أَجْسَامٌ نُورَانِيَّةٌ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ وَلَا يَتَنَاكحُونَ وَلَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ.

إِحْوَةَ الْإِيمَانِ، قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْوَهَّابِ الشَّعْرَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِهِ (لَطَائِفُ الْمِنَنِ وَالْأَخْلَاقِ) نَفْلًا عَنِ ابْنِ عَرَبٍ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ لَا يَضِلَّ فَلَا يَرِمُ مِيزَانَ الشَّرِيعَةِ مِنْ يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ بَلْ يَسْتَضْحِبُهَا لَيْلًا وَنَهَارًا عِنْدَ كُلِّ قَوْلٍ وَفِعْلٍ وَاعْتِقَادٍ اه
فَلَمَّا حَضَرَتْ أَخِي الْمُصَلِّيَّ فِي مَجَالِسِ عِلْمِ الدِّينِ الَّتِي نُعْطِيهَا يَقْوَى عِنْدَكَ مِيزَانَ الشَّرِيعَةِ، فَمَنْ تَعَلَّمَ شَرَعَ اللَّهُ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْحَسَنِ وَالْقَبِيحِ وَالطَّيِّبِ وَالْحَبِيثِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْكَفْرِ وَالْإِيمَانِ.

اللَّهُمَّ عَلِّمْنَا مَا يَنْفَعُنَا وَانْقَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْمًا.
هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Esclaves de *Allah*, je vous recommande ainsi qu'à moi-même de faire preuve de piété à l'égard de *Allah*, *Al-^Aliyy*, *Al-Qadir*, Lui Qui dit dans un verset explicite de Son Livre ce qui signifie : « ***Allah*, il n'est de dieu que Lui, que les croyants se fient totalement à *Allah*.** »

Mes frères de foi, parmi les devoirs du cœur, il y a se fier à *Allah* qui est le fait de s'en remettre à Lui *ta^ala*. Il est donc un devoir pour l'esclave que de se fier à *Allah* car Il est le Créateur de toute chose, que ce soit de ce qui est profitable ou de ce qui est nuisible ainsi que tout ce qui entre en existence. Par conséquent, en réalité nul ne crée la nuisance et le profit si ce n'est *Allah*. Lorsque l'esclave a fermement cela dans le cœur et que son cœur est résigné à cela, alors il se fie totalement à *Allah*, pour sa subsistance ou pour la préservation contre les choses nuisibles.

Se fier à *Allah*, c'est avoir la confiance du cœur en *Allah*. *Al-Jounayd Al-Baghdadiyy* a dit que *Allah* l'a agréé : « *Le tawwakoul, c'est de ne se fier véritablement à nul autre que Allah.* »

Celui qui se fie à *Allah* évitera d'avoir recours à ce que *Allah* a interdit, que ce soit la sorcellerie ou la consultation des voyants et des devins.

Notre bien aimé *Mouhammad*, que *Allah* l'honore et l'élève davantage en degré a dit ce qui signifie : « ***Celui qui va consulter un devin ou un voyant en croyant à ce qu'il dit, certes, il aura mécré en ce qui a été révélé à Mouhammad.*** »

Un devin (*kahin*), c'est quelqu'un qui annonce des choses qui pourraient se produire dans le futur, comme ceux qui ont des complices parmi les *jinn* qui leur ramènent des informations. Il se base sur leurs informations puis annonce aux gens que telle ou telle chose va se produire. Quant au voyant, c'est quelqu'un qui parle de choses qui ont déjà eu lieu dans le passé, par exemple ce qui a été volé et ce qui est de cet ordre.

Celui qui va consulter un voyant ou un devin en ayant pour croyance qu'il a connaissance des choses cachées (*ghayb*), il aura mécré en *Allah* et en Son messager car nul autre que *Allah* ne sait les choses cachées (*ghayb*).

Celui qui est visé par le *hadith*, ce n'est pas celui qui croit que leurs propos peuvent coïncider avec la réalité tout comme il se peut qu'ils ne coïncident pas. Une telle personne reste musulmane et ne devient pas mécréante mais elle aura désobéi en les interrogeant.

La plupart de ceux qui se disent spirites ou médium –c'est-à-dire des *rouhaniyy* qui prétendent avoir des anges avec eux– sont des gens qui font intervenir des *jinn*, mais ils ne le disent pas aux gens pour garder leur considération. En effet, lorsqu'ils leur disent : « *Nous sommes des rouhaniyy* », les gens viennent les consulter. Au début, les *jinn* montrent parfois qu'ils appliquent la religion, puis ils introduisent des choses contraires à la religion.

Notre *Chaykh*, que *Allah* l'agrée, nous a parlé d'un homme qui était dans leur région et disait : « *je suis un rouhaniyy* » c'est-à-dire « *j'ai des anges avec moi* » ; les gens venaient lui demander son aide pour soigner un malade ou autre. Il venait après le coucher du soleil puis les gens entraient auprès de lui. Ensuite, il éteignait les lumières et les gens ressentaient alors des mouvements et entendaient une présence qui passait le *salam* à l'assistance ; mais au lieu de dire : « *Nous sommes des jinn !* », ils disaient plutôt : « *Nous sommes des rouhaniyy !* » Puis il disait : « *Ce malade est atteint de telle chose et son remède est telle chose.* » Une fois, lorsque ces *jinn* sont venus, l'un d'eux a dit : « *Certains pensent du mal de nous et disent que nous sommes des jinn mais nous ne sommes pas des jinn, nous sommes des anges, nous n'avons ni père ni mère.* » Mais *Allah ta'ala* a dévoilé ce *jinn* car lui-même a avoué en disant : « *J'ordonne à mon fils Maymoun de faire telle chose.* » *Allah* l'a dévoilé car il est bien connu que les anges ne se reproduisent pas et ne sont ni mâles ne femelles ; leurs corps sont créés à partir de lumière, ils ne mangent pas, ne boivent pas, ne se reproduisent pas ; ils ne désobéissent pas à *Allah* en tout ce qu'Il leur ordonne de faire et font ce qu'Il leur ordonne d'accomplir

Mes frères de foi, le *Chaykh ^Abdou l-Wahhab Ach-Cha^raniyy*, que *Allah* l'agrée, a dit dans son livre *Lata'ifou l-Minani wal-'Akhlāq* en rapportant de *Ibnou ^Arabiyy* : « *Celui qui veut ne pas s'égarer, qu'il ne lâche pas la balance de la Loi de sa main ne fût-ce le temps d'un clin d'œil, mais qu'il la garde avec lui nuit et jour, lors de chaque parole, chaque geste et chaque croyance.* »

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمْرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمْرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^٣. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ، يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ

^٣ سُورَةُ الْأَحْزَابِ/٥٦.

شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا
وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢٠﴾ ۝ اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ
فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ
اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَامِنِ رُوعَاتِنَا وَكْفِنَا مَا
أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرِيرِيَّ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ،
يَعْظُمُ لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يُوَثِّبْكُمْ وَاشْكُرُوا يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوا يَغْفِرُ
لَكُمْ وَاتَّقُوا يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.